

تسليط الضوء على مواقع الفطائع:
رسم الخرائط الرقمية و التوثيق في
الشرق الأوسط و شمال أفريقيا



International Coalition of
SITES of CONSCIENCE

حول التحالف الدولي لمواقع الضمير

التحالف الدولي لمواقع الضمير شبكة عالمية من المتاحف و المواقع التاريخية و المبادرات الشعبية المكرسة لبناء مستقبل أكثر عدلاً و سلمًا من خلال إشراك المجتمعات في تذكر النضالات من أجل حقوق الإنسان و معالجة موروثاتها المعاصرة.

تأسس التحالف عام 1999، و يضم الآن أكثر من 230 عضوًا من مواقع الضمير في 55 دولة. يدعم التحالف هؤلاء الأعضاء من خلال سبع شبكات إقليمية تشجع على التعاون و التبادل الدولي للمعرفة و الممارسات الفضلى.

لمزيد من المعلومات، تفضلوا بزيارتنا على: www.sitesofconscience.org

أصبح هذا المشروع ممكنًا بفضل التمويل المقدم من: Robert Bosch Stiftung

Robert Bosch **Stiftung**



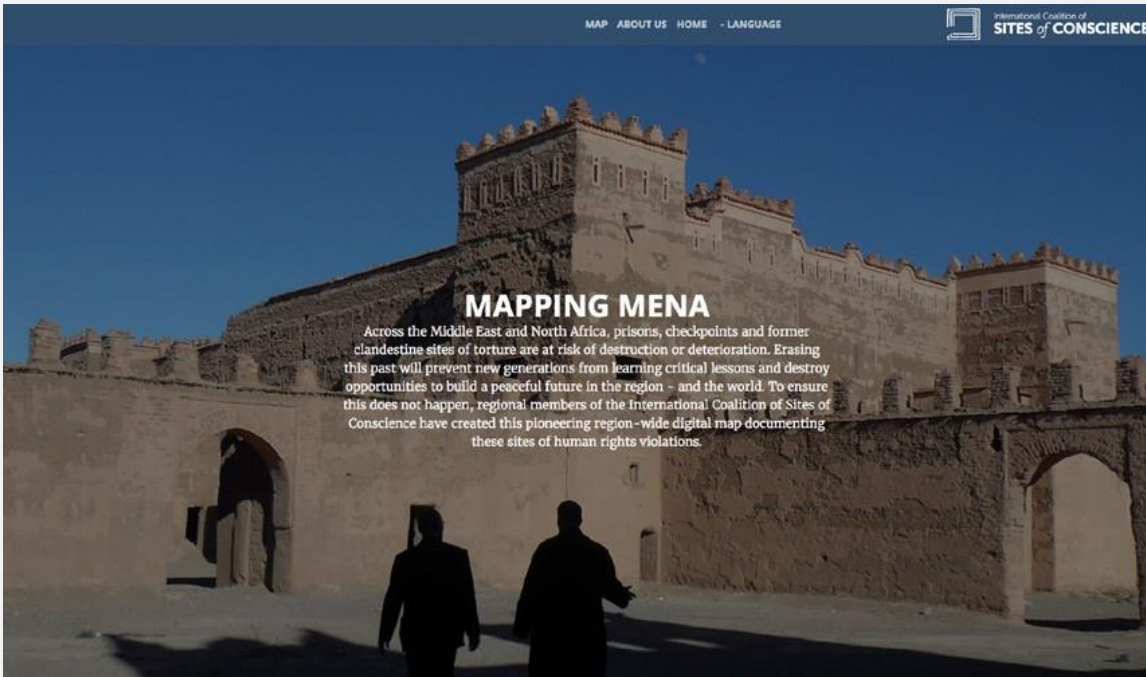
تسليط الضوء على مواقع الفظائع: رسم الخرائط الرقمية و التوثيق في الشرق الأوسط و شمال أفريقيا

مجموعة أدوات رسم الخرائط الرقمية في الشرق الأوسط و شمال أفريقيا

أينما نظرنا في منطقة الشرق الأوسط و شمال أفريقيا، رأينا الخطر المحدق بالسجون، و نقاط التفتيش، و مواقع التعذيب السرية السابقة، ما يهدد بتدميرها أو تدهور حالتها. لذلك، و بهدف الحفاظ على الشهادة التاريخية على فضاء الماضي و كذلك الأدلة المعاصرة على الانتهاكات المستمرة لحقوق الإنسان، طور أعضاء التحالف الدولي لمواقع الضمير (التحالف) في المنطقة آلية تسمح بالوصول الإقليمي و العالمي من أجل توثيق هذه المواقع.

يجمع مشروع رسم الخرائط الرقمية و التوثيق في الشرق الأوسط و شمال أفريقيا بين مواقع للضمير من سبع دول، لإنشاء خريطة رقمية رائدة تحدد مواقع انتهاكات حقوق الإنسان في المنطقة. يقوم التحالف بتدريب شركاء المشروع على استخدام هذه التكنولوجيا التي يمكن الوصول إليها من أجل (1) تجميع البيانات حول المواقع الحساسة؛ و (2) تحديد مواقعهم الجغرافي؛ و (3) تخزين هذه المعلومات و تحديثها و التحكم في الوصول إليها بسهولة. كما أن هناك ممثلين من شبكة مواقع الضمير في أمريكا اللاتينية و منطقة البحر الكاريبي، ممن عملوا على خرائط مماثلة في منطقتهم، بصفتهم موجهين للمشروع، يقدمون خبراتهم و تجاربهم المباشرة.

عقب الاجتماعات التدريبية و البعثات الميدانية و تحليل و مقارنة المعلومات التي تم جمعها، تم تطوير خريطة تجريبية في آب / أغسطس عام 2017، يمكن الوصول إليها من على موقع التحالف على الإنترنت. كما أن الخطط الآن مستمرة للمرحلة التالية من المشروع، حيث سيقوم التحالف و شركاؤه في المنطقة بإضافة مواقع جديدة إلى الخريطة، و دمج الشهادات الشفوية، و تطوير استخدام محتوى الخريطة لتحقيق الشفافية و المساءلة. و جاء تصميم مجموعة الأدوات هذه ليوضح تفاصيل عملية بناء الخرائط و يسمح بإنتاج نموذج مشابه يتخطى الحدود الإقليمية لأعضاء التحالف و شركائه في جميع أنحاء العالم.



جدول المحتويات

- 3.....مدخل إلى رسم الخرائط الرقمية: التعريفات و الاستخدامات و الأمثلة
- 4.....رسم الخرائط في الشرق الأوسط و شمال أفريقيا
- 6.....تقنيات رسم الخرائط: كيفية رسم خريطة رقمية
- 12.....التحديات الواجب أخذها في الاعتبار
- 13.....الخاتمة



مدخل إلى رسم الخرائط الرقمية: التعريفات و الاستخدامات و الأمثلة

الخريطة، في أبسط أشكالها، تمثل متفق عليه لمحتوى معين، يتراوح ما بين منطقة جغرافية إلى مجموعة محددة من المواقع. إلا أن التكنولوجيا وسّعت بصورة كبيرة نطاق الأدوار التي يمكن أن تلعبها الخرائط، فهي لم تعد تقتصر على الرسوم التوضيحية المسطحة للبلدان أو المناظر العامة، بل يمكنها من خلال استخدام التكنولوجيا الرقمية أن توظف عددًا من الميزات التفاعلية التي من شأنها أن تعزز و تعمق فهم المستخدم و مستوى مشاركته. و يمكن من خلال عملية رسم الخرائط الرقمية أن تقوم الخرائط بمجموعة من الأدوار، منها:

- قاعدة بيانات للمواقع التاريخية
- منصة لإيصال المعلومات
- متحف افتراضي
- أداة للمناصرة

تتضمن الأمثلة المختارة للخرائط الرقمية التفاعلية التي تم تصميمها لتوثيق الصراعات التاريخية أو فترات العنف التي تعكس التطورات التي يخطط الشركاء في الشرق الأوسط و شمال أفريقيا لدمجها:

<http://espaciosdememoria.pe>

<http://www.mapamemoriagranada.es>

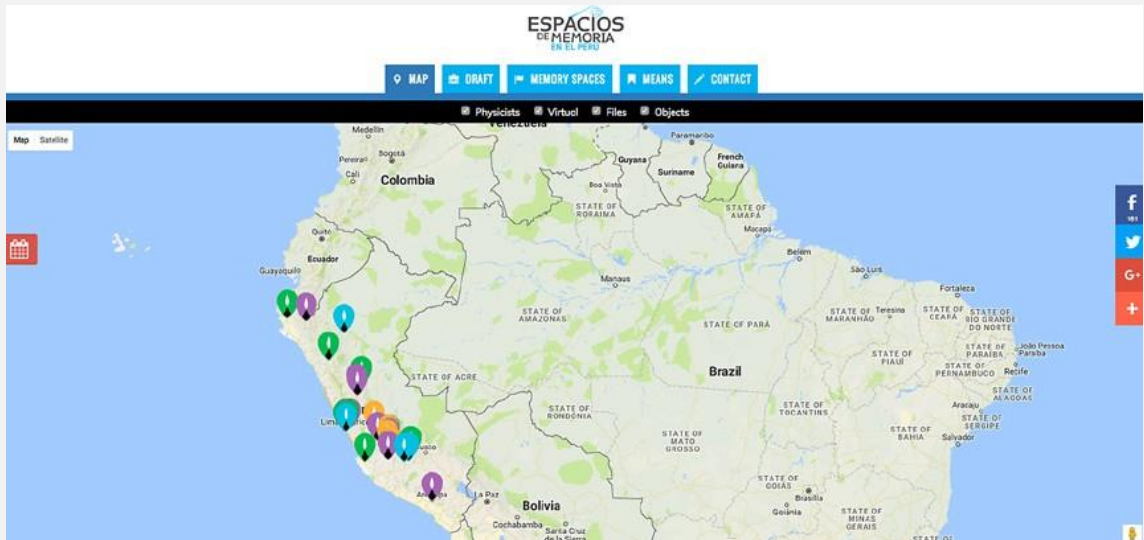
<http://www.memorialmuseums.org>

<http://memoriahistorica.org.es/mapa-de-la-verguenza>

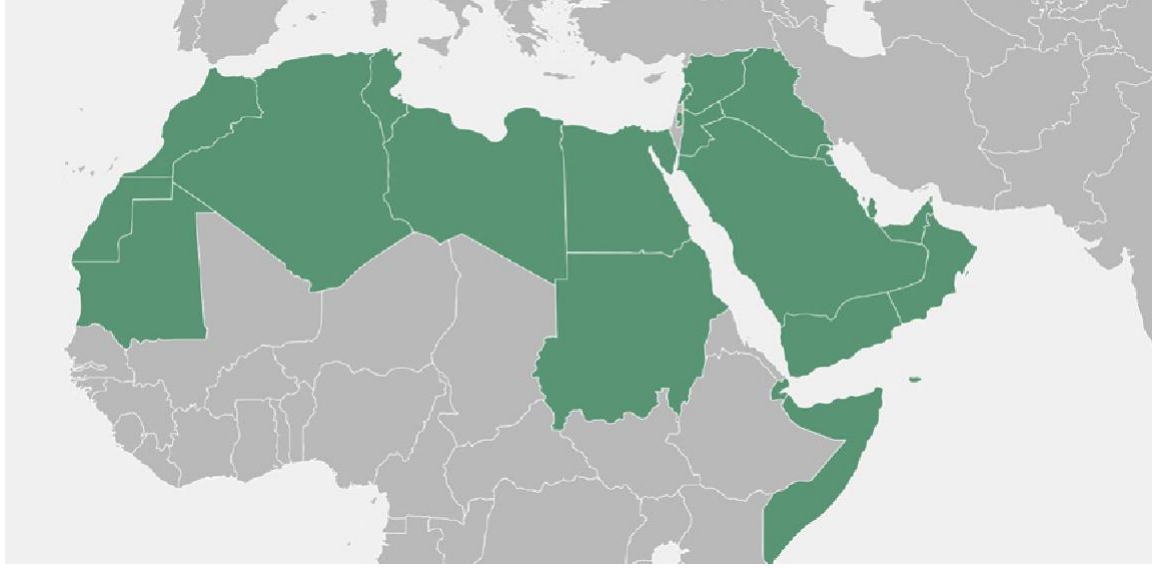
<http://mapeo.memorialparalaconcordia.org>

<http://gulag.cz/en>

http://www.slate.com/articles/life/the_history_of_american_slavery/2015/06/animated_interactive_of_the_history_of_the_atlantic_slave_trade.html



رسم الخرائط في الشرق الأوسط و شمال أفريقيا



بعد مضي ست سنوات على الثورات العربية منذ 2011، لا تزال منطقة الشرق الأوسط و شمال أفريقيا تشكل بوتقة للتحول السياسي. ففي حين أن العديد من البلدان في المنطقة أحرزت تقدماً ملحوظاً نحو الاستقرار و المجتمع المفتوح و المشاركة الديمقراطية، إلا أن دولاً أخرى تستمر في مكافحة الصراعات العنيفة و الحكومات القمعية و الديكتاتوريات التي تدعم الروايات الوطنية التعديلية و الحصرية. و في ظل تاريخ المنطقة الطويل، و الذي يتسم بالمشاركة المدنية الضعيفة أو المعدومة، من المهم جداً، لا سيما في هذه المرحلة الانتقالية، تعزيز ثقافات المشاركة المدنية و التشجيع على الحوار حول الحقائق التاريخية برواياتها و جوانبها المتعددة. و تعدّ مبادرات الذاكرة في أغلب الأحيان إحدى الطرق الوحيدة المعنية بمعالجة قضايا انتهاك حقوق الإنسان و الفظائع الجماعية أو القمع بشكل علني، في الوقت الذي تعمل فيه على التقليل من مخاطر القلق داخل الحكومات.

يتمثل أحد الأشكال التي قد تتخذها مبادرات الذاكرة هذه في توثيق المواقع التي حدثت فيها انتهاكات لحقوق الإنسان. لكن المواقع التي شهدت انتهاكات لحقوق الإنسان في منطقة الشرق الأوسط و شمال أفريقيا، بما في ذلك مواقع الاعتقال أو التعذيب السابقة أو نقاط التفتيش،



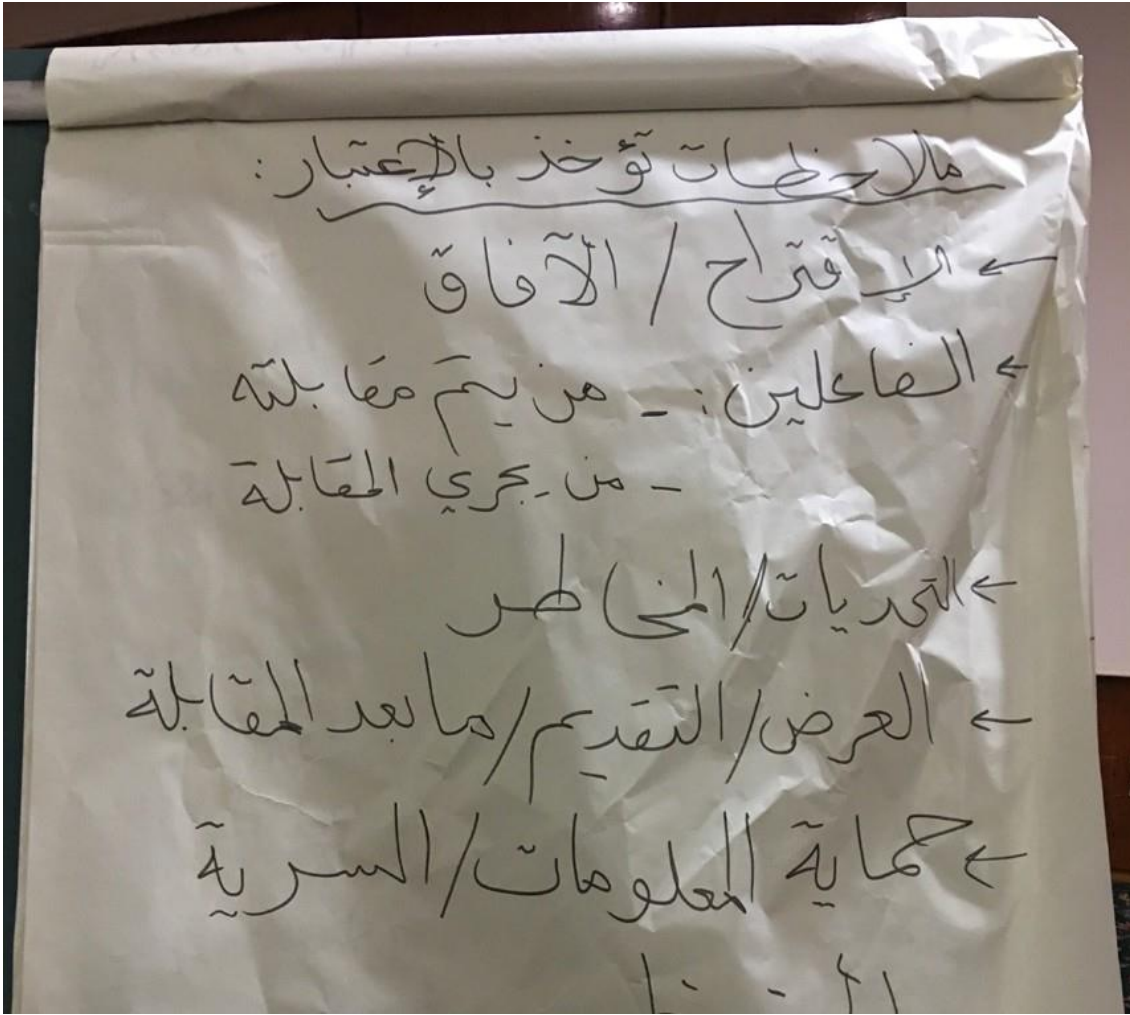
ترزح تحت خطر كبير يهدد بدمارها أو بتدهور أوضاعها. و قد أدى القلق من الاندثار المحتمل لهذه المواقع التي تقف شاهدة على أحداث العنف في الماضي و النضال من أجل حقوق الإنسان إلى ولادة فكرة خطة إنشاء خريطة رقمية تهدف إلى تحديد هذه المواقع و تهتم بها و تحيي ذكراها.

و قد تم تصميم مشروع رسم الخرائط اللاحق لبناء قدرات الأكاديميين و المؤرخين و الناشطين

الحقوقيين في المنطقة من أجل تنفيذ العمل الرائد، و تقديم آلية للعمل التعاوني بين المنظمات المشاركة.

يقوم التحالف بتيسير أعمال سبع شبكات إقليمية صممت لمساعدة الأعضاء على تنسيق جهودهم الفردية و الارتقاء بها لتذكر الروايات التاريخية المشتركة و معالجة موروثاتها اليوم. يوفر التحالف أيضاً الفرصة للتبادل و التعاون بين المناطق الإقليمية، مما يوفر للأعضاء تجربة فريدة لتبادل المنهجيات و الممارسات الفضلى فيما بينهم. استلهمت شبكة الشرق الأوسط و شمال أفريقيا، في هذا المشروع، من وحي المواقع و الشبكات الأعضاء الأخرى - لا سيما في أمريكا اللاتينية و منطقة البحر الكاريبي - الذين أدركوا أهمية الخرائط الرقمية التفاعلية كأدوات مفيدة، سواء في التوثيق أو في مشاركة المعلومات المكتسبة. كما يساعد هذا المشروع، بصفته مشروعاً إقليمياً، مصممي الخرائط و المستخدمين على فهم القواسم المشتركة و الاختلافات بين البلدان، إضافة إلى دراسة الاتجاهات بمرور الوقت. إن القدرة على فهم القضايا بطريقة عابرة للأقاليم و متعددة الجنسيات لا بدّ و أن تولّد حلولاً إقليمية و متعددة الجنسيات.

يمكن للخريطة الرقمية، من خلال الوصول و الشفافية، منع تبييض و/أو تدمير سجلات انتهاكات حقوق الإنسان؛ و العمل كأداة للمناصرة و المساءلة؛ و تشكيل قوة بصرية تدعم الحقائق السردية. فالخرائط الرقمية تسمح لنا بإنشاء تصوير مرئي لأي نوع من المعلومات تقريباً. كما يمكن أيضاً إضافة معلومات جديدة باستمرار، الأمر الذي من شأنه أن يعمّق الموضوعات المتناولة بشكل كبير جداً.



تقنيات رسم الخرائط: كيفية إنشاء خريطة رقمية

I. تحديد خصائص الخريطة

أجرى المشاركون في مشروع الشرق الأوسط و شمال أفريقيا استقصاءً و تقييمًا لمجموعة من الخرائط الموجودة كخطوة أولى في تدريبهم، ما وفر لهم الأساس لتحديد العناصر التي من شأنها أن تخدم الهدف الذي صممت خريبتهم من أجله. كما قام المشاركون بتجميع القائمة الأولية التالية للسمات التي اعتبروها ضرورية:

- يجب أن تكون الخريطة تفاعلية
- يجب أن تكون الخريطة سهلة الوصول
- يجب أن تحتوي الخريطة على محتوى سمعي و بصري
- يجب أن تحتوي الخريطة على آلية لمشاركة البيانات
- يجب أن يتضمن المحتوى مواقع الفطائع
- يجب دمج الصور و مقاطع الفيديو
- يجب أن تكون البيانات شاملة و مفصلة

II. تحديد المعلومات التي سيتم جمعها

قبل البدء بعملية جمع المعلومات، قد يكون من المفيد طرح الأسئلة التالية:

1. ما الذي سنقوم بتمثيله على الخريطة؟
2. ما هي المنطقة الجغرافية التي سنجري مسحًا لها؟
3. ما هي الحقبة التاريخية التي ستوثقها الخريطة؟
4. ما هي الأحداث التي جرت في الموقع؟
5. من هم الضحايا؟

يقترح واضعو و مطورو الخرائط المتمرسون بدء عملية رسم الخريطة باستخدام حجم ضئيل من البيانات.



فيما يتعلق بالمشروع التجريبي لمنطقة الشرق الأوسط و شمال أفريقيا، قام شركاء المشروع بجمع ما يلي:

- الإحداثيات الدقيقة
- معلومات حول تاريخ استخدام الموقع و إنشائه و تاريخ إغلاقه. يُذكر أن العديد من المواقع في هذه المنطقة كانت قلاعًا قبل أن تستخدم كسجون، بل لا تزال بعض المواقع تستخدم كنقاط تفتيش و مواقع اعتقال و تعذيب.

- وصف من حوالي 200 كلمة للموقع
- صور للموقع بأعلى دقة ممكنة، و من زوايا مختلفة
- مصدر المعلومات

و في المستقبل، يأمل المشاركون بإضافة:

- المزيد من الصور
- الروايات و الشهادات الشفهية بالفيديو أو الصوت أو كنص مكتوب
- صور للأشياء و المواد الأرشيفية من الموقع
- أي معلومات أخرى ذات صلة يمكن جمعها و مشاركتها

III. مواقع المسح الجيولوجي

قبل تحديد المواقع على الخريطة، يجب إنشاء إحداثياتها من حيث خطوط العرض و خطوط الطول.



خطوط العرض

- تقيس خطوط العرض الموقع بين الشمال و الجنوب بين القطبين. خط الاستواء هو نقطة الصفر (0)، و يتمركز القطب الشمالي عند الدرجة 90 شمالاً، و القطب الجنوبي عند الدرجة 90 جنوباً. جميع خطوط العرض موازية لبعضها البعض، لذلك يشار إليها غالباً باسم المتوازيات.
- تعادل كل درجة من خطوط العرض 60 ميلاً بحرياً، أو 69 ميلاً انكليزياً (أو ميلاً أساسياً) أو 111 كم.
- كما تعادل الدقيقة الواحدة من خط العرض ميلاً بحرياً واحداً، أو 1.15 ميلاً انكليزياً (أو ميلاً أساسياً)، أو 1.85 كم.



خطوط الطول

- تمتد خطوط الطول بين القطبين الشمالي و الجنوبي، و تقيس الموقع بين الشرق و الغرب. حُد خط الطول الرئيسي بالقيمة صفر (0)، و هو يمر عبر ضاحية غرينتش في إنكلترا. تُقاس خطوط الطول الواقعة غرب خط الطول الرئيسي بعدد الدرجات غرباً، و كذلك، تُقاس خطوط الطول الواقعة شرق خط الطول الرئيسي بعدد الدرجات شرقاً.*

*https://www.maptools.com/tutorials/lat_lon/definitions

يمكن تحديد الإحداثيات باستخدام الأدوات التالية:

خرائط Google

تقدم لك خرائط Google طريقة بسيطة لإيجاد الإحداثيات من على جهاز الكمبيوتر الخاص بك. اتبع التعليمات التالية:

1. افتح خرائط Google. قد يكون من الأسهل تحديد مكان معين من خلال عرض صور "القمر الصناعي". في حال كنت تستخدم خرائط Google في الوضع المبسط، فسترى رمزاً على شكل "صاعقة برق" في الجزء السفلي و لن تتمكن من معرفة الإحداثيات. انقر بزر "الفأرة" الأيمن فوق المكان أو المنطقة على الخريطة.
 2. حدد "ما هذا المكان؟"
 3. سيتم عرض الإحداثيات في الجزء السفلي من الشاشة.
 4. أما إذا كنت تستخدم هاتفك الذكي، فاضغط على الموقع لإسقاط "علامة الدبوس" و رؤية الإحداثيات.
- جد الإحداثيات في الصورة أدناه (بين قوسين)، حيث تظهر خطوط العرض أولاً.



ملاحظة: لتحديد الإحداثيات أثناء وجودك على الأرض

في مكان ما، اتبع التعليمات التالية:

1. انقر على "الموقع الحالي" أو أسقط "علامة الدبوس" في الموقع الذي تختاره بالنقر عليه.
2. انقر على السهم داخل الدائرة الزرقاء.
3. انقر على "مشاركة الموقع"، و اختر البريد الإلكتروني.
4. أرسل رسالة إلى نفسك. و عند فتح البريد الإلكتروني، ستري هناك رابطاً و ملفاً بصيغة (vcard)، و كلاهما يحتوي على معلومات الإحداثيات.

الواتساب (WhatsApp)

من الممكن أيضاً تحديد الإحداثيات على الأرض باستخدام تطبيق الواتساب. فيما يلي بعض الإرشادات الخاصة بأجهزة هواتف iPhone. كما يمكن إيجاد المعلومات الخاصة بأنظمة الهواتف الأخرى على الإنترنت.

1. قم بتشغيل WhatsApp على جهاز iPhone الخاص بك.
2. حدد و انقر فوق جهة الاتصال / المجموعة التي تريد مشاركة الموقع معها.
3. انقر على سهم متجه للأعلى على الجانب الأيسر من مربع النص. ستظهر قائمة بأربعة خيارات:
(1) النقاط صورة أو فيديو، و (2) مكتبة الصور/الفيديو، و (3) مشاركة الموقع و (4) مشاركة جهة اتصال.
4. انقر على خيار "مشاركة الموقع" لتظهر خريطة على شاشة iPhone مع عدة خيارات للمواقع المحيطة.
5. انقر على الخيار الأقرب إلى موقعك. بعدها ستتلقى جهة الاتصال المحددة خريطة و عنوان ذلك الموقع. لاحظ أنك إذا حددت خيار "إرسال موقعك" فقط، و الذي تجده أسفل الخريطة مباشرة، فلن تتلقى جهات الاتصال المحددة العنوان المكتوب.



Click on any site to begin.

Mnoubia Prison - Tunisia
9th April- Tunisia
Prison Harboub- Tunisia
Kham Detention Center -Lebanon
Anjar Detention Center -Lebanon
Beau Rivage Detention Center -Lebanon
Alta al-Foukhar Detention Center -
Lebanon
Barbir Checkpoint -Lebanon
Barbara Checkpoint -Lebanon
Tadmor Prison -Syria
Sednaya Prison -Syria
Mezzeh Prison -Syria
Adra Prison -Syria
Syrian military intelligence Detention
Center (Branch 215) -Syria
Syrian military intelligence Detention
Center- Palestine branch (No.235) -Syria
The Political Security Prison - Sanaa
Yemen
National Security - Sanaa Yemen
Alqa'ah Alkubra - Sanaa Yemen
Aldehbi Taiz Yemen



التحالف الدولي لمواقع الضمير - جهة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا

The International Coalition of Sites of Conscience 10 West 37th Street, 6th Floor New York, NY 10018 USA Tel: +1.846.397.ICSC (4272) coalition@sitesofconscience.org/

www.sitesofconscience.org

IV. نصائح لتنسيق الإحداثيات

فيما يلي بعض النصائح حول تنسيق إحداثياتك بحيث تتوافق مع خرائط Google:

- استخدم رمز "الدرجات" بدلاً من "d / د".
- استخدم "النقطة" في الأرقام العشرية، و ليس "الفاصلة": ليس هكذا (41,40338, 2,17403)، بل هكذا (41.40338, 2.17403).
- ضع إحداثيات خطوط العرض قبل إحداثيات خطوط الطول. الإحداثيات دائماً مرتبة أبجدياً لذلك تأتي خطوط العرض أولاً.
- تأكد من أن الرقم الأول في إحداثيات خطوط العرض يتراوح بين -90 و 90.
- تأكد من أن الرقم الأول في إحداثيات خطوط الطول يتراوح بين -180 و 180.

٧. تخزين معلوماتك

تتبع مسار البيانات التي يتم جمعها أمر حيوي. فبالنسبة لمشروع منطقة الشرق الأوسط و شمال أفريقيا، تم استخدام جدول بيانات أساسي بصيغة Excel و تضمن الأعمدة التالية. قام الأعضاء المشاركون في كل دولة بملء هذه الجداول لتحميلها في النهاية على الخريطة الرقمية.

اسم البلد:

اسم جامع البيانات:

اسم الموقع	إحداثيات س (خطوط العرض)	إحداثيات ع (خطوط الطول)	تاريخ نشاط الموقع	تاريخ إنشاء الموقع و تاريخ إغلاق الموقع	وصف للموقع من 200 كلمة	هل يمكن مشاركة المعلومات بشكل علني؟	صور للموقع يتم إضافتها بصيغة ملف Word	مصدر المعلومات/ المصدر
1.								
2.								
3.								

٧. إنشاء الموقع على شبكة الانترنت

إنشاء الموقع على الانترنت هو خارج نطاق مجموعة الأدوات هنا، إلا أنه يمكن بسهولة دمج خرائط Google ضمن مجموعة متنوعة من تنسيقات مواقع الانترنت التي يمكن الوصول إليها، بما في ذلك Wordpress ، Squarespace و غيرها. تشمل العوامل الرئيسية في تحديد ما يجب استخدامه: سهولة الاستخدام و القدرة على التحديث و التوسيع.

التحديات الواجب أخذها في الاعتبار

اللغة

عمل أعضاء الشبكة و موظفو التحالف بثلاث لغات (الإنكليزية و الفرنسية و العربية)، إلا أنهم أنجزوا الخريطة باللغتين العربية و الإنكليزية فقط. هذا يعني أن هناك نسخة "ظل" للموقع باللغة الثانية. و في حين أن ذلك كان مهمًا لتحقيق أكبر قدر من الفائدة من الخريطة، إلا أنه برزت في الوقت ذاته تحديات ارتبطت بالتحضير و التصميم على الانترنت و بتجربة المستخدم.

و السؤال الأساسي: ما هي اللغة (اللغات) التي ستتيح للجمهور المحتمل وصولاً أكبر و أفضل للموقع؟

الأمان و السلامة

تولى كل عضو مسؤولية التصديق على إمكانية مشاركة المواد التي تم جمعها علناً. ففي مراحل لاحقة، سيطور المشاركون في المشروع عملية ذات طابع رسمي بامتياز يتماشى مع زيادة حجم المواد. و قد تم تخزين البيانات الخاصة بالخرائط على "المخدّم" الخاص بالتحالف قبل استخدامها النهائي على الخريطة. كما كانت مسألة السلامة الشخصية أيضاً مصدر قلق خلال التوثيق الميداني للمواقع. فقد تم التقاط بعض الصور سرّاً، و عندما كان يتعدّى توثيق بعض المواقع، استخدمت الصور المتوفرة. يذكر أن خيارات جميع المشاركين كانت دائماً محط احترام. الأسئلة الرئيسية: كيف نضمن أمن البيانات / المعلومات؟ و كيف نضمن أمن المشاركين؟



اختيار المواقع

تمتع الأعضاء المشاركون بالاستقلالية في اختيار مواقع الخريطة التجريبية. و عندما كان هناك أكثر من عضو في نفس البلد، كانوا يتشاورون معاً بشأن المواقع التي يختارونها. و كان من بين العوامل التي تم أخذها بعين الاعتبار توفر التوثيق، بما في ذلك الصور و الشهادات، و أهمية الموقع و صلته بالموضوع. أما خطط المرحلة التالية فتتضمن تطوير معايير مكتوبة، و مراجعة جميع المواد المقدمة من قبل لجنة توجيهية.

الأسئلة الأساسية: ما هي المواقع الهامة التي يجب تضمينها من أجل تقديم صورة كاملة؟ و ما هي أنواع المعلومات المتوفرة حول الموقع؟ هل الموقع معرض لخطر التدمير؟ هل سيتم تمثيل المواقع العابرة أو المستخدمة كنقاط تفتيش؟ هل يجب أن تكون هناك معايير مكتوبة لإدراج المواقع؟ من سيتخذ هكذا قرار في المشاريع المشتركة؟

البحث

تشكل عملية المسح لموقع من مواقع الفطائع عنصرًا واحدًا فقط في عملية التوثيق، و لكنها يمكن أن تكون بمثابة أداة للمساءلة نظرًا لقيمتها الاستدلالية. و قد يشمل البحث العمل مع الخرائط التاريخية، و الشهادات الشفوية أو المكتوبة، و الأرشيفات الحكومية أو الشخصية.

الأسئلة الرئيسية: هل مصدر البحث موثوق؟ هل يمكن تعريضه من خلال أدلة أخرى؟ كيف يمكن فهم هذه المواد بشكل أفضل عبر الانترنت؟ من سيقوم بإجراء الفحص الأمني للبحث و كيف؟

الخاتمة

تقوم مجموعة الأدوات هذه بتحويل الأدوات الأساسية و البسيطة للتكنولوجيا الرقمية إلى أدوات قوية تستخدم في مجالي المناصرة و حقوق الإنسان. ففي منطقة الشرق الأوسط و شمال أفريقيا، عمل هذا المشروع على بناء القدرات التنظيمية و الشبكية، و لم يغفل عن لفت الانتباه إلى مواقع الفضاء في المنطقة كطريقة لحفظ التوثيق التاريخية و الحالية و ذكريات انتهاكات حقوق الإنسان. و يمكن للمشاريع الرقمية المشابهة لهذه، بفضل الوصول السهل و المتاح إليها عبر الانترنت، أن تضمن عدم نسيان أحداث الماضي، و أن تظل في متناول الضحايا و الناشطين و الباحثين و الطلاب و الصحفيين و الحكومات.

تقوم مواقع الضمير حول العالم في الواقع باستخدام الخرائط الرقمية لتوثيق أحداث الماضي و المناصرة من أجل العدالة و حقوق الإنسان. ففي أوروبا، أنتج موقع (Gulag.cz) متحف (Gulag) الافتراضي عن طريق مسح بعض المواقع في جميع أنحاء الاتحاد السوفيتي السابق. كما يواصل متحف (Perm-36) في روسيا عمله التوثيقي نحو إنشاء موارد لتوفيرها على الانترنت، بما في ذلك الخرائط. و في أمريكا اللاتينية، يقوم مشروع (Memorial para la Concordia) برسم خرائط لمواقع الذاكرة في غواتيمالا، بما في ذلك النصب التذكارية و المتاحف و مواقع الاحتجاز و التعذيب، في حين استخدمت خرائط (Memoria Abierta) المبتكرة و المفصلة ليس فقط من قبل الناجين، بل كذلك في الإجراءات القضائية. و يبني كل من هذه المشاريع المسحية لرسم الخرائط على مشاريع سابقة، كما تفتح التقنيات الجديدة، مثل التصوير ثلاثي الأبعاد و الواقع الافتراضي، إمكانيات إضافية كوسائل قوية للتعريف بحقيقة انتهاكات حقوق الإنسان. و مع استمرار رقمنة الأرشيفات المفتوحة أو المكتشفة حديثاً و كذلك متابعة جمع الشهادات، تصبح كل من هذه الخرائط الافتراضية بمثابة إشارة و دليل أقوى يعطي الحقيقة شكلاً واضحاً و ملموساً.



International Coalition of
SITES *of* CONSCIENCE

1.646.397.ICSC (4272)

www.sitesofconscience.org



Facebook.com/SitesofConscience



@SitesConscience SitesofConscience

